

بحار الأنوار

[60] ربك بلسان عربي مبين، لا إله إلا الله محمد رسول الله علي ولي الله، وكتب موسى بن

عمران بيده] (1). 13 - كا: علي بن محمد، عن عبد الله بن إسحاق، عن الحسن بن علي بن سليمان عن محمد بن عمران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) - وهو جالس في المسجد بالكوفة - يقوم وجدوهم يأكلون بالنهار في شهر رمضان، فقال لهم أمير المؤمنين (عليه السلام): أكلتم وأنتم مفطرون؟ قالوا: نعم، قال: أيهود أنتم؟ قالوا: لا، قال: فنصارى؟ قالوا: لا قال: فعلى شئ (2) من هذه الأديان المخالفين للإسلام؟ قالوا: بل مسلمون، قال: فسفر أنتم؟ قالوا: لا، قال: فيكم علة استوجبتم الإفطار ولا نشعر بها (3) فإنكم أبصر بأنفسكم منا؟ لأن الله عز وجل يقول: (بل الإنسان على نفسه بصيرة (4)) قالوا: بل أصبحنا ما بنا من علة، قال: فضحك أمير المؤمنين (عليه السلام) ثم قال: تشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله؟ قالوا: لا نعرفه بذلك (5) إنما هو أعرابي دعا إلى نفسه: فقال: إن أقررتم وإلا قتلتم (6)، قالوا: وإن فعلت، فوكل بهم شرطة الخميس وخرج بهم إلى الظهر ظهر الكوفة، وأمر أن يحفر حفرتين وحفر إحداهما إلى جنب الأخرى، ثم خرق فيما بينهما كوة ضخمة شبه الخوخة (7) فقال لهم: إني واصلتكم في أحد (8) هذين القليبين واوقد في الآخر (9) النار فأقتلكم بالدخان، قالوا: وإن فعلت فإنما تقضي هذه الحياة الدنيا، فوضعهم في أحد الجبين (10) وضعا رفيقا، ثم أمر بالنار فاوقدت في

(1) كنز الكراچكى: 153 و 154. (2) في

المصدر: فعلى أي شئ. (3) في المصدر: لا نشعر بها. (4) سورة القيامة: 14. (5) في المصدر: قالوا: نشهد أن لا إله إلا الله ولا نعرف محمداً، قال: فانه رسول الله قالوا: لا نعرفه بذلك الله. (6) في المصدر: والا لاقتلنكم. (7) الكوة: الخرق في الحائط. والخوخة: كوة تؤدي الضوء إلى البيت. (8) في المصدر: في إحدى. (9) في المصدر: في الأخرى. (10) في المصدر: في إحدى الجبين.